[241] قريش - سماهم -، فلما قام رسول ا صلى ا عليه وآله، تغشاه الوحي، فنظروا إلى عينيه قد انقلبتا. فقالوا: ما هو إلا جن. فأنزل ا تعالى فيهم: (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأنصارهم لما سمعوا الذكر و يقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين) (1). ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: لو لا إنك جمال لم احدثك بهذا. (259) وبآخر، معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام، يقول: لما كان يوم غدير خم وقال رسول ا صلى ا عليه وآله في علي عليه السلام ما قال، قال أحد الرجلين لصاحبه: وا، ما أمره ا بهذا، ولا هو إلا شئ تقوله. فأنزل ا تعالى: (ولو تقول علينا بعض الاقاويل، لاخذنا منه باليمين، ثم لقطعنا منه الوتين، فما منكم من أحد عنه حاجزين، وإنه لتذكرة للمتقين) يعني عليا عليه السلام، (وإنا لنعلم أن منكم مكذبين) يعني بولايته (وإنه لحسرة على الكافرين، وإنه لحق اليقين، فسبح باسم ربك العظيم) (2). (260) وبآخر، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد، عن أبيه، إنه قال في قول ا عز وجل: (سأل سائل بعذاب واقع، للكافرين ليس له دافع، من ا ذي المعارج) (3). قال: نزلت وا بمكة للكافرين بولاية علي عليه السلام، وكذلك هي في مصحف فاطمة صلوات ا عليها. وانه قال في قال ا عز وجل: (فلا وربك لا يؤمنون حتى

---

(1) القلم: 51. (2) الحاقة: 44 إلى آخر السورة. (3) المعارج: 1.